

## شرح كتاب الروض المربع لسماحة الشيخ العلامه عبدالله بن حميد

### رحمه الله - الجزء الخمسون

عبدالله بن حميد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا الشريط الخمسون من شرح كتاب الروض المربع لسماحة الشيخ العلامه عبد الله بن حميد رحمه الله تعالى. نسأل الله تعالى ان الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:19

باب جزاء الصيد اي مثله في الجملة ان كان والا فقيمته فيجب المثل من النعم فيما له منه في قوله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم. جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الضعيب ك بشما - 00:00:47

ويرجع فيما قضت فيه الصحابة الى ما قضوا به. فلا يحتاج ان يحكم عليه مرة اخرى لانه اعرق قولهم اقرب الى الصواب. ولقوله عليه السلام اصحابي كالنجوم باليهم ابتدت افتديت. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:07

رحمه الله تعالى باب جزاء الصعيد. المعنى في هذا الباب يذكر في اذا احرمت وقتلت صيد ما حكم هذا الباب ينقسم الى قسمين حكم فيه الصحابة هذا انتهى. على ما حكمت من الصحابة فانهم اعرف وقول - 00:01:27

اقرب الى الصواب. وقسم ثاني لم تحكم فيه الصحابة. فهذا ينظر فيه وال الاولى ان يكون فقيهين هل له مثل ام لا؟ فان كان له مثل فيحكم بمثله. واذا لم يكن له مثل فيقوى. كما - 00:01:57

وكما يأتي وقول باب جزاء الصيد اي المجلبي ان كان له نذر في الجملة؟ قلت في الجملة يعني في بعض الصور فاذا قال بالجملة يعني المراد جميع الصور. وقول ان كان هنا تامة لا تحتاج الى - 00:02:22

يعني ايه المجب؟ فاذا كان الصيد الذي قتله المحرم مثل الصيد الذي قتله المحرم مثليا ففيه مثله مقتضى ما كومه باسم المجتمع شبهه به الصحابة رضي الله عنه عن كما لقوله تعالى يحكم به ذوى عدل منكم. والنبي صلى الله عليه وسلم جعل في الضعيب ك بشما - 00:02:44

قالوا لانه تشبه الله. والريو جاء في الحديث انه صيد وبعض من العلماء يكره بالنسبة الى اكله ويقول يوفق في المغني ما معنى ان الاقي كان راعية وعدم اباعته لكن القول بالسنة او لا واحق ان يؤخذ بالسنة - 00:03:19

لهذا جعل فيه جزاء وهو ك بش ما يدل على اباعته واباحة اكله. نعم. فقيلة الشيخ ايش؟ يأكل لحوم من هو من الناس يعني لكن عاد اذا قلنا انه يأكل النجاشات ويأكل اللحوم هذا نلحقه بالجلالة - 00:03:49

مثل الدجاج اللي يأكل العذرة ويأكل عذرة الادميين او غيرها مما لا يجوز. او اكل بعض البهائم كالغنم او الابل تأكل من لحوم الميتة من لحوم الحمى هذا يمكن ان يلحق بالجلالة - 00:04:29

ثلاث ايام كما ومنه في النعامة بدنه روي عن عمر وعثمان وعلي وزيد وابن عباس ومعاوية لانها تشبهها. نعم. ماضي. وفي حمار الوحش بقرة روي عن عمر وفي بقرته اي الواحدة من بقر الوحش بقرة روي عن ابن مسعود. وهنعامة بدنة. فاذا - 00:04:52

ثلاث نعامة وانت محرم بل جزاء بدنه. لانها مماثلة لها ومشابهة لها بهذا افتى هؤلاء العدد الكبير من الصحابة رضي الله عنهم وفي حمار الوحشي وبقرته وكذلك فيتل والوعي البقرة كما يأتينان. وفي الليل على وزن قنب - 00:05:22

وسيد المنس. وفي الوعر بقرة. يروى عن ابن عمر انه قال في القروي بقرة. قال في الصحاح انواع هي ثروة وقالت القاموس انواع

بفتح الواو مع فتح العين وكسرها وسكونها تيس الجبل - 00:05:52

وفي حمار الوحش وبقرته نقرة وفي على وجه شيء او على وجهين بقرة. وكذلك ايضا في بقرة والاروى هي الانثى من الوعي. ايضا بقرة لانها مشابهة لها في اللحم فخامة وقد افتح وقد افتى الصحابة رضي الله عنهم بان في هذه الاشياء فيما لو صادها - 00:06:22  
المعلم الة اكرام ان فيها بقرة. لانها مماثلة لها انا. الوعد وفي الضبع كبش قال الامام حكم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشه كبش يعني لو شفت ضبع وانت معلن عليك بشيء - 00:06:59

انه مشابه له. وكما قلنا عن الموفق ان اتباع السنة اولى من الرأي نعم. والقياس وفي الغزاله عنز نوي عن جابر عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في الربيع شاة - 00:07:29

روي ذلك عن جابر رضي الله عنه والعين والظبي مشابه للعاج جرادة شعائره فان شعاعجي له اجره. وكذلك مشابها له في الذنب. فان باب العنز متقلص كان الغزال والله يقول فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم بهال اركانه - 00:07:49  
وفي الوبر وهو دويبة كحلة دون السنور لا الشناوي دون السنوي لا ذنب لها جدي وبالذبب جدي قضى به عمر يقال ان من التابعين التميمي قضى به عمر اربد والجدي - 00:08:24

الذكر من اولاد الماعز له ستة اشهر. وفي الوبر جدي والوبر دابة صابرنا كحلة لا ذنب له فاذا اصبت وانت محرم فبه جلي. والجدي ما دون ستة اشهر. وكذلك الظب - 00:08:57

في ايضا جدي. وفي اليركوع جفرا لها اربعة اشهر. روی عن ابن عمر وابن مسعود يانی لو قتلت الحمامه وانت فعليك جرا وهي ما لها اربعة اشهر قالوا لانها مماثلة لها ومشابهه لها وهذا الاشياء كلها قد قضت فيها الصحابة رضي - 00:09:21

الله عنهم لا مجال لرأي فلان وفلان في ذلك بل ينتهي الى ما قال به الصحابة منذ ماذا خذ الارنب عنانق روی عن عمر والعنانق الانثى من اولاد الناس اصغر من الجفرا. وفي الارنب عنانق - 00:09:52

والعنانق الانثى من ولد الماج. وهي اشهر من الجفرا يعني لها دون ستة اشهر. اه دون اربعة اشهر نعم. وفي الحمامه حكم به عمر وعثمان وابن عباس ونافع ابن عبد الحارث في حمام الحرم - 00:10:19

اما مامك شاب حكم به عمر رضي الله عنه وهؤلاء من الصحابة والتعبير وقالوا ان الشاة للحمامه. لكن قد تكون ما في بينهم مشابهه. الحمامه الصغيرة ولا بها شيء من مشابهه - 00:10:39

كما وجه الشباب بل هذه اغلى واكثر لحم واطيب فشيجايا والله يقول فجزاء مثل ما قتل من الناس. ما هي هذه الذريه؟ قالوا ان المثلية وان الحمام تشابه الشاة والشاة تشابه الحمامه في الماء. فان الحمام عندما - 00:10:59

للشرب تشرب شرعة واحدة حتى تروى. لا تأخذوا قطر قطر كما كانت الدجاجة. فالدجاجة اذا موات شرب تأخذ عليها شوي شوي اما الحمام ولا كيف راح مرت وحده. ومثل هالشاة. فانها شابهتها بالشرب - 00:11:32

اذا قرأت في الماء ما شاء الله فكذلك الحمامه. نعم. وقيس عليه حمام الاحرام والحمام كله ما عبدا ما وهدر فيدخل فيه الفراخه والوراشيق والبقر والقطط القمرى يا شيخ القمر نعم - 00:11:54

القمر والدبس وماه؟ لا بالظبط والدبس هذا والقمرى والدبسي كذلك الحمام كل ما عبى وهب وهدف منع كل ما الذي اشرنا اليه يعب الماء عباء يشرب شرب حتى يروى مرة واحدة - 00:12:14

وهدر بمعنى صوت صار يشرب مرة واحدة ويصوت بين القطا ويدخل به القمرى والبراد والفواكه والدبس وطائر يضرب ذيل الحمرة والشواذ التونسي كله حمام وقال الكشائي بل كل مطلق فانه حرام يقتضي حتى الحجل الا ريب بالكساء نعم وما لم تقضي فيه الصحابة يرجع فيه الى قول - 00:12:34

اثنين خيرين وما لم تقل فيه الصحابة يرجع به الى قول عدلين خميرين وال الاولى لا ان يكونا فقيهين ما هو؟ لأن الله يقول فمن قتل منكر يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا السيل وانتم الحرم فمن قتله منكم متعمدا - 00:13:12

جاء مثل ما قتل من النعم يحكم به دواء عدل منكم هديا بالغ الكعبه او كفارة طعام مساكي كما وما لا مثل له كباقي الطيور ولو اكبر

من الحمام فيه القيمة. وما لا مثل له - 00:13:36

ولو كان اكبر من الحمام فبه القيمة. اذا قتلتة شيء لا يخلو من ثلاثة احوال. قلنا هل له مقتضى ما قال للصحابية قالوا لا ما هم لا نعامة  
ولا حمار وحشى ولا اي يعني وعل ولا اربن ولا حمامه ولا طيب ما نجيب اثنين - 00:13:56

اخباريين ادري وان يكونا فقيهين. اللي ذبحه عبد الله وش هو؟ اقرب ما ان حكموا بشيء اخذنا بقولهم والزمناك ما اكلوا شيء نقول  
عليه القيمة وش يسوى نعم. وعلى جماعة اشتراكوا في قتل صيد جزاء واحد. وعلى جماعة - 00:14:26

صيد واحد جزاء واحد. لو ان جماعة عدوا على هذا الضب جميع وظربوا جميع جميل عليهم انج واحدة لا ان كل واحد عليه انجمان  
اي حرم مكة يحمل صيده على المحرم والحال اجماعا لحديد ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله - 00:14:56  
صلى الله عليه وسلم يوم ذبح مكة. ان هذا الولد حرم الله خلق السماوات والارض. وهو حرام الله الى يوم القيمة باب صيد الحرم  
هذا الباب يذكر بي حكم صيد العرب - 00:15:26

حرم مكة وينكر في حكم الحشيش وشجرة الحطب مكة. حكم صيد المدينة وينكر بحكم الحشيش وشجر المدينة. ولن يمثل مكة من  
كل وجه ام بينهما فرق هذا هو موضوع هذا الباب - 00:15:48

نحن مكة باجماع المسلمين. في الاحاديث الثابتة في ذلك. عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله حرم مكة وهو خلق السماوات والارض - 00:16:11

وبهدي الله العبيد يدل على ان الله منذ خلق مكة خلق الارض وهي محظمة لكن جاء في الحديث الآخر في الصحيحين ان ابراهيم  
حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت المدينة ودعوت لاهلها - 00:16:32

بينما بين الآباء حديث ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض. وعليه ان الله ان ابراهيم حرم مكة هذا ان تحريم مكة من قبل  
ابراهيم ان الله اوحى الى ابراهيم - 00:16:57

بتعلمها اما الجمل نقول لك الجمع واضح لله معنى ان الله عظمك يعني ان الله حرمها في الاجل يوم خلق السماوات والارض. لكن لم  
يأتي تحريمها على لسان انبئائه الا على لسان ابراهيم. فعند ذلك حرمت على لسان ابراهيم - 00:17:22

وان كانت محظمة يوم خلق السماوات لكن لم يكلم الله عباده بانها حرام الا على هشام ابراهيم. فهذا هو الجمع بين الحبيبين والهرم  
مكة نعرف ان لها من الخصائص والمزايا ما ليس لغيرها. الدنيا - 00:17:49

فمنها كما في هذا الحديث وكما ترجم المصنف من حرائقك في هذا الباب. اولا من مزاياها ان او انه لا ينفر صيدها. ولا يبتلاه لها اي  
خشيشها. ولا يعبد شجرها - 00:18:16

ولا تنسق نقطتها انا للمعلمين هذا من مشايات دون غيرها من بقية البلاد. فاي بلد يجوز لك شيء هنا وقطع اشجارها وعشرون حشيشها.  
بان تعرظها صاحبها اما من كف لا. عن هذا القول وان كان هناك خلاف معون - 00:18:36

كان يهم مزاياها. ان الله سبحانه وتعالى اقسم بها بالقرآن في موضعين من كتابه قال تعالى وهذا البلد الامني وقال لا اقسم بهذا البلد  
وانت عيد من هذا البلد اين؟ هذا مما جعل فالله لم يبصر ب اي امر كانت على - 00:19:11

ومن مزايانا ايضا ان الله جعلها قبلة للمسلمين في احياء الدنيا يظلونها باليوم والليلة خمس مرات. يتوجهون الى هذه البلاية في  
عبادات ولم يكن لها ان وجه الارض ومن مزاياها ايضا ان الله جعل عرصاتها مناوشة للمسلمين. يؤم - 00:19:41

واوجب عليهم اثنينها في العمر مرة. وهو من ومن مزاياها ان الله لم يرضى ان وقاص فيها ثواب نون الجنة وجعل النصب اليها يكفر  
المؤمنون وما هي للاوجار ولم يوجد اي بلد مثل هذه البلد. ومن مزاياها ايضا انه يحرم على المسلم - 00:20:20

ان يستقبلها حالة قضاء الحاجة. بل يجعلها يمينا او يسارا. كما في حديث لا تستكون ولا تستبدلواها ولكن وان كان في البنيان من عدم  
او خلاف معروف. الذي ذهب اليه ابن القيم. فالامام البخاري انه يحرم - 00:21:01

ابو ايوب لما فات ان لا تستقبل القبلة برائق ولا بول ولا ولكن شردوا او برجلو. قال ابو ايوب ووجدنا مراحيل قد بنيت نحو الكعبة  
فتنحرف عنها ونشكرهم الله عز وجل قالوا هذا - 00:21:31

حتى في البنيان وهو يذهب معروف زواجه بالدنيا. ومن مزاياها ان الحسنات تضاعف الحسن بمئة الف حسنة. ولم يكن لها نظير في هذا الاجر العظيم. ومن مزاياه ان الله جعل هذا البيت لمن تكرر قصده في جعله - 00:22:01

فإنك اذا جاء وقت الحج او العمرة تجد نفسك اليها فهنيئ قلب الام للطفل تجلب الناس من عنيد القلوب اليها. كما انه لاط من شجرة الحديد. وهذا معنى قوله تعالى كلما ذابوا اليه من رجعوا - 00:22:31

لا يسبعون مني ولا تنتهي ينقضي وطن منه بل كلما ترددوا اليه اليه شوقا. وهذا كله من خصائص هذا المكان. ويدلنا عبدالله بن علي بن حمراء وان النبي صلى الله عليه وسلم خير امر الله - 00:23:08

احب عبد الله الى الله. ولو لا اني اخرج مني ما خرجت. فلهذا تألفت بها هذه الاحكام هاتوا البيانون في هذا الباب. نعم. وحكم صيده كصيد المحرم فيه الجزاء. حتى للصغير - 00:23:38

لكن تحريه لا جزاء فيه. لا جزاء كذلك نحن نصاييه على كل ادم حتى الصديق والكافر خاللا للحنبيه من اجل العلماء على خلاف. لعمومات الاحاديث تدل على من لا ينفر صيدها. لكن صيد - 00:23:58

الحرم لا يجوز الا انه لا جزاء يعني لو ان شعب من البحر الاحمر شعبة الحرم تشار بالحرم. جزرة من البحر. وصار بها سمك. لا ينبغي التعرض لها صار ادم عليه ان يتوب ولكن ليس به جزاء. ولا يملك ابتداء بغير اذن - 00:24:38

ولا يهلك ابتداء بغيرهم. لو شربت مثلا صيدا في الحرم لا يصح البيع ولا الشراء ما كانت الحالة. نعم. كما تقدم ولا يلزم المحرم جزاء ان. ولا يلزم المحرم جزاء ان الجزاء لاحرامه وجزاء للحرم. فمثلا لو كنت انت محرم وصدت حمامه الحرام ما عليك الا جزاء - 00:25:08

مهما تكون على يد النسا بحرمة المكان وجزاء الاخر لحرمة الاحرام لا بلعتها نعم ويحرم فقر شجره عن شجر الحرم وحشيشه الاخضرین ان الليل لم يزرعهما ادمي بحديث ولا شجرها ولا يحشر ولا يعذر. ولا يرنب شجرها ولا يحش حشيشها. وفي رواية - 00:25:38

ولا يبتلى شوكها ويحرم قطع شجرها وحشيش الحرام للاخبوين النبي لم يجمعهما اعلم. فالشجرة تقطعها وكالحشيش الاخضر تحسن هذا لا يجوز. ولو كنت تحوش بعيد هذا لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:26:08

لا يعبد شجرها وما يبتلى اتنا لا يعيش حشيش لا يجوز الا ما كان لا بأس كالحدائق البيوت يزرعها الانسان او نخل يغرسه بالحرم يلا يا عماد. قالوا انه لا يشرع الادمي من شجر الحرام. انه الذي - 00:26:38

وهذا ليس من شجرها ما دام ان النبي شرع وتولى وهذا شجر ثان فيضاف اليه لا يضاف الى الحرم هذا قول نعم ويجوز قطع اليابس والثمرة وما زرعه الادمي والكمأة والفقر وكلا الخف - 00:27:08

كما اشار اليه بقوله ان المبخر قال في القاموس حشيش طيب الرائحة لقوله عليه السلام الا الابط فيجوز قطع اليابس. انه لان حكمه حكم الميت. وكذلك ما يشرع ادمي لانه يضاف اليه. وكذلك يجوز اخذ ما في الحرم من مكة وكمأة - 00:27:38

فما اشكالك؟ قالوا لانه لا اريق له. والا لو وجدته رجع في الحرام لا بأس به. لان لا يسمى شجر. ولا يسمى حشيش سنة ولانه لا عروق له متصلة بالارض. وبياع انتبه بما زال - 00:28:08

وانكسر بغير دار ادمي ولو لم يكن ولو لم يبياع الانتبه لمن كسر من الشجرة اذا لم يكن من لادم بل من الريح او من رأي الابل فاذا وانت جاز لك ازالته فكذلك هنا - 00:28:28

قد اشتد العلماء في مسألة الابل والغنم والبقر. هل يجوز ان ترسلهما يرعيان ترعى؟ من شجر الهرم او انك ممنوع ان ترسل نواشيك الى رعي شجر الحرام ذهب جماعة من العلم لانه لا يجوز. فالى هذا ذهب الامام ابن جعفر ابو جرير في كتاب التهديد معانى - 00:28:57

قرر انه لا يجوز بل يحرم ان تبعث بإذنك لاكل شجر الحرم. بل عليك ان تمنعها. ورواية والقول الاخر لا بأس به وهذا هو الصحيح. يجوز للاثم وان يجوز لك فان الابل ليست مكلفة - 00:29:29

يجوز لك في ما لو دعت الابل او البقرة والغنم ببنين حديث ابن عباس في الصحيحين قال اتيت على حمام والنبي صلى الله عليه وسلم يسميه الناس بمهن قال فدخلت وارسلت. قالوا - [00:29:55](#)

علم ان المعتاد عند الصحابة ان الدواب ما معنى من اكلها من حشيش الهوى وال المسلمين في زمان رسول الله وما بعد ما زالوا يأتون الى الحرم ولم ينقل انهم يشدون افواه ابنهم - [00:30:25](#)

ولهذا قالوا لا يأس به الصحيح ان شاء الله نعم وتب من شجرة صغيرة يؤمن بشأة وما فوق. كما هو تعلق على بقرة. ويعني ابن عباس ويفعل فيها كجزاء صيده. وتؤمن شجرة صغيرة بشأن صغيرة تؤمن - [00:30:45](#)

الشجرة الصغيرة اذا قاله الناس الثقات المعتبرين هذى مسمية كبيرة بقرة. وليس لها حد شرعي. انما يرجع الى معرضة الصغيرة والكبيرة الى وجه الناس وما تتناوله لقتهم ولا سيما اهل الحرام - [00:31:15](#)

والشجر والخشيش في قيمة كمارق بين الشجر والخشيش هل هنا ضابط وشو؟ الشجرة ضابطها ما كان لها شاق. اذا فكان لها شاب مرتفعة او اشتري. واذا كانت على الارض منتشرة هذا عشق. نعم. ويضمن خشيش - [00:31:45](#)

بقيمه وحسن بما نقص. ويؤمن خشيش وبرخ بقيمه. وغرس بما نقصت به الشجرة ان لم يستخلف فان استخلفه الدعاة نعم. فان استخلف شيء منها سبق ضمانه كرد شجرة لكن يضمن نفسه. نعم. تراب الحرم وحجاته الى الحلم - [00:32:15](#)

لاماء زمزم. وتروى تراب الحرم من الحرم واخراج حجاته منه. دون ماء زمزم انت لا يأس. عائشة رضي الله عنها كانت تحمل معها ماء زمزم الى المدينة. وكذلك بعض من الصحابة. اما - [00:32:45](#)

نقل التراب ونقل التجارة فهذا العكس ادخال تراب العلم وحجر العلم الى الحرم؟ ثم عراقي اخراج ترابه الى العلم. هذا اطلقه المصنف وغيره قيدها كان تراب البر وله رائعة كريهة فلا يأس باخراجها - [00:33:05](#)

تراب المساجد وطبيتها للتبرك وغيره. ويعظم اخراج تراب هذا لا يجوز. كذلك اخراج طيب الكعبة او حصى الحرم للتبرك. هذا من وسائل الشرك وذرائع. الا نتبرأ باي شيء الا ما دل عليه الدليل كالتبrik بماء لشرب ماء زمزم فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بأنه شفاء - [00:33:35](#)

وانه تب وشبهه من كل شك. كما يأتي بيان في بعض صفة الحج ان شاء الله. نعم الا ان يعتق رجل بعيد. رواه ابو داود حرم المدينة ما بين اجر الى نوم. تقدم لنا حرم مكة. وما يترتب على حرم مكة - [00:34:15](#)

من قطع شجرها وكذلك خشيشها وما اشبه ذلك وحكم صيدها ولا وان من كان بيده شيء يتبعين عليه ارساله. وكذلك لو قتل صيدها في الحرم وهو معلم انه لا يلجا الا جزاء واحد. هذا اذا حكم حرم المدينة. المدينة حرمها النبي - [00:34:55](#)

صلى الله عليه وسلم ودعى لاهلها لما دعا به ابراهيم صلى الله عليه وسلم لاهل مكة. وحرمتها ماذا شرقي جبل احد ولا يعبد لها شجر ولا لها حلا ولا ينفر من صيدها لكنها حكمها حكم مبيحكم مكة في الاحكام - [00:35:25](#)

السابقة الا في كالشيب مثلا فانه لا يأس بادخاله الحرم الحرم المدينة مثلا بها بخلاف مكة وكذلك ايضا قطع الشجر لاهل المدينة وما يحتاجون لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهم بالوشاد - [00:35:57](#)

ولا يزال فيما حرم من صيدها وشجرها وخشيشها قال احمد في رواية بكر ابن محمد له دغنة ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا احدا من اصحابه حكموا فيه بهذه ولا جزاء فيهما انه يحرم صيد - [00:36:26](#)

المدينة ويحرم ايضا الا ان لا يعلن رجل دابته. لكن لو فعل لا جزاء له. تقدم في عرب المدينة عرب مكة ان عليه الجزاء. فيما لو قتل نعامة ففيه بدنه. ولو صاد غبيا فان - [00:36:49](#)

غزاله ولو صاد مرموعا فان به جرى لا اربعة اشهر او صاد اربنا فان فيها عنقة وش هذا حمامه بها شاء. اما المدينة لو شفتها حمامه المدينة ان تخطي وعاد لكن - [00:37:13](#)

لجا لا جزاء وكذلك الشجر تقدم لنا انك لو قطعت شجرة صغيرة فيها شأة او كبيرة فيها بقرة او عجوجا من عجيج علم مكة في ورق به قيمته. هنا لو قطعت لا جزاء بي الا انك تأذن للناس - [00:37:33](#)

ومباح الحشيش من حرم المدينة للعلف بما تقدم. وبياع عزيز العلف المدينة للعلن اليوم اتقدم الا ان يعرف رجل دابة كما في حديث الف. وقيل لو قطع من شجرها عليه الجزاء والجزا هو ان يؤخذ السلف. هذه رواية كما في قصة سعد فانه رأى عبدا - 00:37:56 من الشجر فاخذ سلبة فجاء موالى الى سعد اليه فابى وقال انه قد نفني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأيتم ان يقطع من شجر المدينة ثم قال الا اذا تريدون ان ادفع لكم قيمة اه وهذا هو الرواسب اما المذهب وكما هنا نعم - 00:38:26 ونحوه كالمساجد واله الرح من شجر حرم المدينة. لما روى احمد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حرم المدينة قالوا يا رسول الله انا - 00:39:03 اصحاب عملا واصحاب نبح فانا لا نستطيع قرضا غير ارضنا. ورخص لنا فقال اللهم الميزان السادة والعارضة والمسند والمسند اما غير ذلك فلما يعبد ولا منها شيء والمسند عود البقرة - 00:39:23 اهل المدينة ان يأخذوا من شجرها ما يحتاجون اليه فانهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا اصحاب ارض وليس لنا سوى ارضنا ترخص لهم بان يأخذوا ما يحتاجون من المسند - 00:39:47 القائمتان والوسادة والعارضة وهي الات الظهر فالقائمتان هي على ينبغي حقي وكذلك ما يجعلون على ابليهم او ما يجعلونه للحرب مثل عود ذكري يعني محور المحالة وكذلك ما يعرض على ما يسمى بالعدة وما اشبه ذلك وهم يحتاجون لانهم اهل اه - 00:40:08 وليس لهم سوى ارضهم ولا خجلهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا خاصة لشدة حاجتهم اليه. نعم ايش ومن ادخلها صيدا فله امساك وله. ومن ادخل حرم المدينة هذا هذا الاول في حرم مكة - 00:40:45 ومن ادخل صيدا حرم المدينة فله انشاده ونفعه لو دخلت حرم المدينة وما اكذب مكة لو دخلت حرم مكة ومعك غبي وجب عليك اطلاق. والدليل على ان لك ربح في مكة الى المدينة - 00:41:28 هو ان النبي صلى الله عليه وسلم غلام صغير يلعب مع ابنه ابن الماء ومعه عسرور شهيد. فقال يا ابا ماذا لم يطيق قالوا ما دام ان الرسول علم بان النبي وهو من صغار الاصابير او الابلال بيد هذا الطفل ومعلوم انه - 00:41:49 فاذا كان يتلف واتلافه لا ينتفع به فلما يكون ذبحه بطريق الاولاد جائز. هذا وجه يعني اما الامير بيد هذا الطفل دل على جواز بقاء الصيد بيده لابد وان يموت. اذا مات لا ينتفع به. اذا كان بقاء الطفل سبب لموته ومع هذا - 00:42:16 لا ينتبه به دل على جواز ذبحه في الوقت الذي ينتفع به بأكله. هذا وجه نعم وحرمتها بريدي في بريدي وهو ما بين عين الجبل المشهور بها الى ثور جبل صغير - 00:42:50 فيه تدوين ليس بالمستطيل خلف احد من جهة الشمال وما بين عيوب الى ثوب وما بين لابتبيها ولادة الحرة وهي ارض تركبها حجارة سوداء. وهذا حدود حرم المدينة ما بين عين الى - 00:43:10 شمال وجنوب وهو بريء في بريء. جائني اربعة فراصد اربعة فراصد وفي الحديث انه الرسول جعل حرمان نحو اثني عشر ميلا. عليه قالوا انه من الميقات جبل صغير خطيته خلف شرق احد. وما بين هذا لماذا؟ كما بقول الرجل يا رسول - 00:43:30 والله ما بين ما بيني ولادة هي الحر تركبها حجارة يقال لها لعنة. نعم. و تستحب المجاورة في مكة اشتهر بالمجاورة بمكة. فمكة افضل من المدينة الا عند الامام مالك. ويرى ان المدينة افضل. ولكن الاعاديت كثيرة - 00:44:01 على ان مكة افضل الناس من المدينة قالت الفنون الكعبة افضل من مجرد الحجرة. لانه النبي صلى الله عليه وسلم فيها ولا العرف وحملته ولا الجنة. لان بالحجرة جسدا لو وزن به لرجع انتهى - 00:44:31 الكعبة افضل من الحجارة ثم قال ابن عبيد لا وما دام ان جسد النبي في الحجرة كان افضل من الكعبة وافضل من السماوات والارض وافضل من العرش ومن حملة نقول لك في هذا الكلام مبالغة. لا يرحم الله ابن اخيه - 00:44:55 وقد سبقه ايمان بهذا القاضي عياض. فان القاضي عياض يقول ان التوبة التي كان النبي بها اغلى من الكعبة ولكن القول الحق في مثل هذا اولا نقول لا ينبغي ان يقال مثل هذا - 00:45:19 وهذا فيه شيء من الغلو والاطراء. لكن لو كنت ما نقول في كلام ابن عقيل هذا نقول لك كما قال شيخ الاسلام لا شك ان الكعبة افضل.

ولا يمكن ان بيت المخلوق افضل من بيت الخالق - 00:45:36

هذا بيت الخالق والحجرة بيت الرسول. فبيت الخالق افضل من بيت المخلوق. اما بالنسبة الى جسد النبي صلى الله عليه وسلم بنعم جسم النبي بالذات وافضل المخلوقين كلهم على الاطلاق. وهذا امر مسلم. هذا - 00:45:57

التحقيق بلبنان. اما هذه المبالغة في نفس الحجرة هذا لا ينبغي. لكن يكتفون الكعبة لا شك انها افضل من الحجرة. لان العيد الخالق افضل من افضل من بيت المخلوق وان كان ابن عقيل وقبله القاضي عياض كلام ذي شيء من المبالغة التي لا ينبغي فيها شيء من الاطلاق اما نفس - 00:46:17

فهو لا شك انه سيد الاولين والاخرين وافضل المخلوقين. صلوات الله وسلامه عليه وعلى النبئين اجمعين. ايه نعم. نعم وتابع بالحسنة والسيئة بمكان وزمان باطل. وتضاعف الحسنة والسيئة في زمان - 00:47:27

ومكان وجمال فاضي. والحسنة في مكة افضل منها هنا. وفي كل مكان. وسيئة في مكة اشد ضررا واعظم جرما هنا وفي كل مكان. كذلك بالنسبة الى الزمن فمعلوم ان رمضان هو سيد الشهور. رمضان اشد جرما منها في غيره. والحسن في - 00:47:57

في غيره كما هو معلوم. لكن لقي مضاعفة الحسنات والسيئات في مكة. كنا نقول ان مضاعفة الحسنات في مكة اما بمنة الف حسنة اما السيئة فمضاعفتها بالكيفية لا الانسان اذا ارتكب ذنبها في مكة في الحرم لا نكون بمنة الف ذنب. لا - 00:48:27

يعني فعل ارامل شرب خمرا مثلا او تكلم في عضو مسلم بالباطل ما نقول ان هذه الشئ جاءت بمنة الف مضاعفتها بالكيفية لا بالكمية. لا يعني انها اعظم جرما واشد اثما - 00:48:58

وجرم التي تفعل وترتكب في غير الحرم. والا هي واحدة كما بعليه في الصحيحين ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بعشرة فعمل آفانها تضاعف من اجل حسناتها تهمدوا شيئا ولم لا كتبت له حسنة وان جعلها كتبت له سيئة عليه سيئة واحدة تقليلا لها - 00:49:24

لكن هذه السيئة تضاعف بالكيفية لا بالكمية نام مكة وما يتعلق به من الطواف والسعى. حسين ذو نكهة من اعلاه. والخروج بسم الله الرحمن الرحيم على رحمه الله تعالى باب دخول مكة في هذا الباب ينشر فيه ما - 00:49:55

تعلم بنزول مكة. وما يتعلم من الطواف والسعى وطواف القلوب مكة قالوا بانها وفي وتسنمى مكة الى غير ذلك حصول مكة من اعلاها. واعلاها وما يليه النجوم. يعني ما لا اعلاها - 00:50:23

المعروفة صلى الله عليه وسلم يوم ذلك كما هو معلوم والخروج من اجل افتتاح وادخل كدا. واما للشباك على قول بعضهم هنا دخول المسجد الحرام من داربني شيبة لما روى مسلم وغيره عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:51:10

عليه وسلم دخل مكة ارتفاع الضحى واناف راحلته عند باب بني شيبة فدخل. وينسى من وهو الان دار السلام وان دخل النعيم طولها نهارا لان النبي صلى الله عليه وسلم دخلها نهارها وانا كراهنة عند باب بني شيبة بنو - 00:51:40

شبابنا المشاهدات لباب الكعبة. وباب السلام الان والوسام لباب بني شعبان. والصفة ذلك كذلك يشن ان تدخل من باب السلام المقابل عليه من قبلك مقابلا وجها الى وجه فتسلم عليه وتحييه. ما انك تأتي ليحيينه من خلقك كذلك يشن ان تدخل من باب بني شهداء. والمقابل لباب الكعبة لانك - 00:52:36

وتحية شعبان والطواف بها فتكون مقابلا في دخول وجهها. فان وجهها هو الذي ويحسن ان يكون عند دخوله بسم الله والله ومن الله والى الله. اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال - 00:53:06

ذكره في اسباب الهدایة. وان شاء الله انه اذا دخل ان يقول باسم الله وبالله ومن الله والى الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج قال اللهم افتح لي ابوابك. معلوم ما جاء في مشروعية - 00:53:26

بسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم من الشيطان الرجيم. اللهم صل على محمد اللهم وافتح لي ابواب رحمتك. هذا عند النزول وعند الخروج تكون من ممالك. الا انك تقول ابوابا وذكر - 00:53:46

بدلا من ابواب رحمة. وقول بسم الله ادابنا للاستعانة. فانك تطلب العون من الله على اداء عجيب لاجله انت جئت لاجل الطواف من  
بريء مجيما لدعوة الله لك لا ان تجعل - 00:54:06

بسه الله وبالله ومن الله. ما جئت الا لاجلاء وهو الذكر وهو مجید منه والذی هیأ لك الاسباب. وامرک بان تأتي الى هذا البيت. هذا هو  
الفضل ولا فما جئت الا ان الله اعانك ومن عليك ما شئت والیك طلب التواب - 00:54:26

وتضمن ان يهیئ لك مشددا. وقوله الله افتح لي ابواب رحمتك ان نناشد عند نزول المسجد تقول افتح لي ابواب رحمتك لان  
وتهیأ لطنة الرحمة لما تأتي به من الصلاة والدعاء والطاعة وعند الخروج تكون التأليف - 00:54:56  
في ابناء لانك خرجت من المسجد في طلب الرزق لك ولاؤدك ولمن تحت يدك فلا شعب ان تقول افتح لي ابواب ظلمك. نعم. فاذا رأى  
البيت وضع يديه عليه السلام - 00:55:27

عن ابن قريش وقال ما وردوا منه اللهم انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام اللهم زد هذا البيت تعظيمها وتشبيها وتكريرها ومهابة  
وبرا وزد من عظمها وشرفه ممن حجه واعتمره تعظيمها وتكريرها - 00:55:47

ومن ابة وبرا الحمد لله رب العالمين كثيرا كما واهله وكما ينبغي لكم وجوده وعز جلاله والحمد لله على كل حال. اللهم انك دعوت  
الى حج بيتك الحرام وقد جئتكم بذلك اللهم تقبل مني واعف عنني واصلح لي شأني كله. لا الله الا انت فارفع بذلك صوتي. صوتا صوته -  
00:56:07

واذا رأى البيت رفع يديه وقال ما ورد. هذا هو المذهب انه يرفع يديه. والرواية الثامنة نحمد لا ينفع ان لا ينفع يميت وهذا هو مذهب  
الشافعی. في حديث انه مثل اليهود. لكن اما ابا انه - 00:56:37

يرجع اليك مستفيدين لما جاء من حديث ابي هريرة وهو مرشد ان النبي كان يرفع يديه. فاذا وقع بصرك على الليل تقول اللهم زد هذا  
البيت تعظيمها وتشبيها وتكريرها ومهابة ومراء. وزد من هجره - 00:56:57

واعتره تعظيمها وتشبيها وتكريرها ومهابة ورضوان. الحمد لله الذي رأني الحمد لله الذي والحمد لله الذي بلغني بنعمته والحمد لله على  
كل حال. وعلى والحمد لله كما يحب ربنا وكما ينبغي لكم وجهه وعز جلاله. فانه يدعو بهذا الدعاء قوله اللهم زد هذا البيت تعظيمها -  
00:57:17

وتشبيها وتكريرها ومهابة وبغضاء. لا شك ان هذا البيت عظمه الله وشرفه واكرمه وامر من كل فج عميق وان يشهدوا منافع لهم عندما  
يصلون اليه من جعل حجه سببا لحق الاوزار وسببا لآخر الجنة - 00:57:47

واي تشبيه وتعليق اكبر من هذا. وقول الرجل من حجه واعتمر تعظيمها وتجريما وتكريرها تطلب من الله ان الله يعطيك المهابة والملك  
والخير ما التعظيم لله سبحانه وتعالى؟ هذا جاء دونه العذاب هذا الدعاء وهو سنة - 00:58:20

استحضره الانسان وجعل سوء او لا واحسن. لان الله سبحانه وتعالى يحب الملائكة من دعاءنا نعم تعالى اولا تعال من فضائل الاعمال  
التسامح فيها. وهذا دعاء مشروع والدعاء الاحل على صاحبه. ما دام انه دعاء - 00:58:50

ادعوني الدعاء وتعظيم هذا البيت مع الناس تخصيص الموضع هذا حكم في كل اسبوع استحبابا ان لم يكن كامل معدود للبداية. ان  
لم يكن حامل ان لم يكن من المعلوم بناء ثم يقول سبعة ان لم يكن متبعا ان لم يكن - 00:59:20

يعني المعنى عندك افقى وجئت للعمره مثلا فهذا السنة في حركك ان تنطبع. لان تجعل ما لم تكن حاملة معلوم. فان كنت حامل معلوم  
فلا تتبع. لذلك اعان اول ما قدمت الان تطيل طواف العمره فعاملت صغيرا معك فلا ينس بحركك الاضطباط - 01:00:10

او حملت معك مريضا فلا ينس فاذا لم تكن حاملا معذورا وهذا طواف القدوم او طواف العمره ينبغي ان تنطبع لا تجعله تعتدل في  
الايام ملقيا له على العائق الايسر - 01:00:57

والارتفاع ان يجعل وسط ردائه تحت عاتقه الايمان وطرفين على عاتقه الايسر. واذا فرغ من يبتدا المعتمر بطواف العمره لان تحية  
المسجد الحرام عليه السلام لست شدة البداءة به ولكنها عليه السلام. ويقول القادر والمفرد للقدوم وهو الورود - 01:01:17  
كذلك المؤتمر يبدأ بطواف القدوم ثم طواف العمره. واذا بدأ طواف العمره ان تعرف انه يقطع التلبية المعتمر يشن في حقه التلبية

حتى يشرع في طواب العمرة ثم يمسك عن التلبية لانه - [01:01:57](#)

شرع في التحلل والاتباع كما اشار اليه الشارع من انه يجعل وسط اذا تحت عنق الايمان على العاتق الايسر وهذا كله يشمل نعم.

فيحاني الحجر الاسود بكله اي بكل بدنك فيكون مبدأ طارق. لانه - [01:02:17](#)

عليه الصلاة والسلام كان يبتدأ به ويستلمه من يمسح الحجر بيده اليمنى. وبالحديث انه نزل من الجنة اشد ميراثا من اللبن ففسودته

خطايا بني ادم. رواه الترمذى وصححه ويقبله لما روى عمر - [01:02:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم استقبل الحجر ووضع شفتته عليه يبكي طويلا ثم التفت فإذا بعمر فقال يا عمر هنا تسلب العبرات

رواه ابن ماجة. يبتغي من الحجر الاسود. يعني - [01:02:57](#)

في ان يجعل جميع بدنك مقابلا للحجر الاسود. يقول بعض العلماء لو جعلت الجانب الايسر معاديا له بل توجه بدنك مما اسأل الله

تعالى والان هذا ولو لا. ويقدم الاجر فانشق فان شق اشار اليه - [01:03:17](#)

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بدل الاجر وبكى فالتفت الى عمر قال لها هنا يا عمر العبرات وكذلك من بلغ نعلم انه حجر لا

تضر ولا تنفع. لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه - [01:04:01](#)

الحجر الاسود ما هي الحكمة مني يقول حارم الحجر ما معناه ان تكوين الحجر ما هو الا بالجهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما

هو تعبده في العقيقة؟ تقليده امر - [01:04:21](#)

تعبدني لا يغفل معنا. فان النبي قد بلغ وزakah وقال لها هنا ان لولا اني رأيت رسول الله قد كنت ما قبلتك. فصار التقديم وتجاوب

تجرد اهل الرأي بل جئت يا اهل الخير والعمل والنية بما امر الله به - [01:04:54](#)

حكمة هذا الشيء الذي عمل لانه اغلب العبودية وما الحكمة؟ وانما وكذا نخشى ان في العبودية والامتداد عن الله وعن رسولنا ويشهد

عليه و فعله ابن عمر وابن عباس. نعم. فانشق استلامه وتقبيله لم يزاحم واستلمه بيده - [01:05:26](#)

روى مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استلمه وقبل يده. فان شاء الله ويغالبهم طيب بشيء وقبله روي عن ابن

عباس فانشق اشار اليه اي الى الحجر بيده او بشيء ولا يقبله - [01:06:16](#)

لما روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير. ثم مات كلما اتى الحجر بشيء

بيده وكبر. كذلك ما يتعلق بالحجر دون - [01:06:56](#)

السؤال اولا امكن ان تقبله فهو اولى. ثانيا لا تتغير تشتري من يدك وتقبلها سالما تشتغل بعضا وتخليها. رابعا تشير الى خدمتك او ما

دام انه لم يمشي الاجر. نعم. هو نور مستقبل الحجر - [01:07:16](#)

في وجهه كلما استلمهم ما وردوا منه باسم الله والله اكبر. اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعك لسنة نبيك محمد

صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك عند - [01:07:46](#)

كذلك عند هذا باسم الله والله اكبر. تعظيمها لله سبحانه وتعالى ابتداء الصلاة. ثم يدعوا بما ورد ثم انا نموت واتباعا لسنة نبيك محمد

صلى الله عليه وسلم. وما مع اللهم ايمانا - [01:08:06](#)

من ان الانسان يؤمن بالله باوامره سبحانه وتعالى وولاء اللهم ايمانا عن علي رضي الله عنه ان الله كتب كتابا وارتمه الحجر نحن نشهد

يوم القيمة من ركن الايمان. ويشهد والله اعلم. ومبادر بعهده - [01:08:35](#)

يقول وتقوم بهذا البيت وتقول عهدت اليها على هشام خليلك ابراهيم يا اجتماعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. اي ان الطواف على

هذه وعلى هذه الصفات وسمى قال الا اذا كان حاكم بعد الصمد - [01:09:05](#)

لا اقول ويطوف سبعة يرمون افقى كي يحرم من بعيد من مكة في هذا الطواف فقط ان طاف ماشية فيسرع المشي ويقال بالخطى

ثلاث اي في ثلاثة اشواط ثم بعد ان يرمي الثالثة اشواط ثم يمشي اربعا من غيري ومن لفعله عليه السلام ولا يسن ومني حامل -

[01:09:45](#)

معذور ونساء ومحرم من مكة او قريها ولا يقضى الرمل ان فات في الثالثة الاول. ويجعل بيت عين شعره يرمي الافق في هذا

الطواف ثلثا ثم يمشي اربعا وتقدم انه يكون - 01:10:35

وانه لا يسن الرمل لحامل ولا من شاء. ولا يسن الظلل لمن احرم مكة او قريبا منها اي دون مسافة قصد. قوله ويجعل البيت عن يساره هذا بجماع اهل العلم - 01:10:55

انه لو طاب منكشا جاعلا البيت عن يمينه لم يصح طوافه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم طاب الاهالي الكيدية قائلا خذوا عني مناسككم. ويقول بعض المالكية وغيرهم ان الحكمة في كون الطائف يجعل البيت عن يساره. استنباطا منهم - 01:11:15

هو ان القلب يكون على الجهة اليسرى. فناشد ان يجعل البيت اي شعره بحيث يكون القلب متوجهها له. فاقرب ما يليه من الجسم هو القلب. لأن القلب ما جهة اليسار فهو قد جعل البيت عن يساره. هذا - 01:11:45

قول هذا مقتضى ما فيه. اما الرمى بالاجماع اذا قلنا لك ما هو الرمل تكون سرعة المشي مع اقتراب الخطى وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم قالت - 01:12:05

ايش؟ انه يقدم عليكم قوم وهنتهم هم يكذب. فتناقلوا بانهم ضعفاء وان حمى مدينة قد اضعف قباهم وحطت جهودهم. فجلسوا في القیقیان ينظرون للقیقیان في مكان ينظرون اليهم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - 01:12:25

واظهار لما رأى المشركون الصحابة يبادرون بالطواف قالوا والله انهم يبادرون كالغزلان يعني ما بهم من بأس. فبقيت سنة. قال العلماء هذا يدل على ان المسلمين ينبغي لهم ان يظهروا الجلد والقوة امام اعدائهم. بما في ذلك من اغاظتهم واهانتهم - 01:12:55

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذه العبادة حينما قالوا انه يقدم عليكم قوم وهنتهم ثم ما يثبت لما رأوه في هذا الطواف اقوياء اجلاء ويبادرون كالغزلان فطالما امنوا ورأوا ما - 01:13:25

لا ما فيها سنة وان كان السلف قد جعل لكن بقي الحكم. كما اشار اليه ولا يشن الرمل لحامل كما تقدم كما لو قلت عن طواف العمرة او طواف القدوم وانت - 01:13:45

طفل او مريض الا يشال لما فيه من المشقة عليك وعلى المحمول. وكذلك المرأة لا يسن لها الرمل لانها عورة ومطلوب منها التستر فلا ينبغي الرمل وليس هي من اهل القوة والجلل - 01:14:06

كالرجل وكذلك من كان من مكة اعرض من مكة او قريبا منها بان لم يكن افقيا. لعدم ما يدل عليه. نعم. بالنسبة يا شيخ لجعل البيت عن اليسار هل فيه من الطوافات الإسلامية؟ من اه تنحرف - 01:14:25

تجعله قريب آا ان تستدير الشيعة يفعلون هذا. يميلون اليين حتى يوجهون اللي معه عمر معلوم كفر من ناحية ليس بعبرة ولا الثالثة الاول. نعم. والرمي الاولى من الدنو من البيت. نعم. ولا يسن رمل ولا طباع في غير هذا الطواف - 01:14:45

ولا طواف العمرة نعم ويسن ان يستلم الحجر والركن اليماني في كل مرة عند محاذاتهم لقول ابن عمر رضي الله عنهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ان يستلم - 01:15:25

الركن اليماني والحجر في طوافه. قال نافع وكان ابن عمر رضي الله عنهم يفعله. رواه ابو داود. فانشق اشار اليهما الى الشامي وهو اول ركن يمر به. كذلك يشتمل الركن اليماني - 01:15:45

والحجر الاسود. فان شق اشار اليهما الى الركن اليماني والحجر الاسود. هذا هو المذهب بالنسبة للإشارة. اما الاشارة الحجر الاسود هذا لا كلام. واما الاشارة الى الركن اليماني عند عدم - 01:16:05

اجتنامه فهذا هو المذهب وانك تشير اليه. وذهب بعض العلماء الى انه لم يرد فيه شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشار الى الركن اليماني. وانما اشار الى الاشهر فقط. انهم كان استلام حجرا للركن - 01:16:25

ثالثا نعم اذا لم يمكن نعم. فيمر من غير ان يشير اليه. وهذا هو الذي رجحه العالمة المقيد من ابي وقال انه لم يثبت ان اشاره الى الركن اليماني عن النبي ولا عن احد من الصحابة. وان كان الحنابلة - 01:16:45

انهم كانوا يشرون اليه لكنه لم يثبت. فلهذا العون عدم الاشارة الى الركن اليماني. والاقتصار على الاجتناب فقط. اما بالنسبة للركن بماء الحجر الاسود فنعم والذى يقبله ويستلمه او يشير - 01:17:05

الى دون الركن الشامي والركن الغربي. فهذا لا يسن اجتنابهما ولا الاشارة اليهما بسبب ذلك انهما لم يكونا على قواعد ابراهيم. وانما الذي على قواعد ابراهيم الحجر فان قريشا لما ارادت بناء الكعبة قصرت بها النفقه. وكانوا لا يدخل في نفقه البيت - 01:17:25  
الا ما كان حلالا. فلم يتمكنوا من نفقه البيت. فاخرجوا من البيت مقداره ستة اذرع ونصف ذراع تقريبا. فصار الركن الشامي وهو اول ما يليه عندما ابتعد عن الباب ما تجاوزت الباب فهذا هو الركن الشامي. والمقابل له هذا هو الركن الغربي. فهذا لن يكون - 01:17:55  
على قواعد ابراهيم لان الجزء هذا من نفس الكعبة كما قلنا ان قريش قصرت فيهم النفقه فاخرجوا هذا الجزء من الكعبة ومعاذ رضي الله عنه لما حج استلم الاركان الاربعة فانكر عليه ابن عباس فقال معاوية - 01:18:25

اهل البيت شيء مهجور؟ قال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت غير الركنتين اليمانيتين. قال صدق يا ابن عباس نعم - 01:18:45

نعم دا الشامي وهو اول ركن يمر به ولا الغرب وهو ما يليه ويكون بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وفي بقية - 01:19:05

اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبنا مغفورة. رب اغفر وارحم واهدني السبيل الاقوم وتجاوز عما تعلم وانت الاعلى ويقول بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 01:19:35

ان عذاب النار هذا هو الذي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم اما البقية فيدعوه ما تيسر ويقول في البقية اللهم اجعله حجا وسعيا مشكورا وذنبنا مغفورة. وتجاوز عما تعلم. فانت العزيز الاكبر - 01:19:55

قوله اللهم اجعله حجا مبرورا. يعني مبرورة اي متقبلا. ويقول الحسن البصري علامة الحج حج المبرور اذا اردت ان تعرف هل حجك مبرور؟ او انه غير مبرور؟ فعندك عالمة تعرف ان - 01:20:15

المبرور المتقبل. يقول ما معنى تعرف ان حجك متقبل او مردود عليك؟ وهو انك بعد الحج والفار من مناسك الحج. هل الحج اثر في اخلاقك وسلوکك؟ وفي الاعمال الصالحة هذا عالمة ان الحج متقبل لانه زادك منه وخير و توفيق. واذا كنت على حالتك قبل - 01:20:35

ان تحج لم تتغير او اقل فهذا عالمة على ان حجك غير مبرور وانه غير المتقبل لانه لم يؤثر في اخلاقك ولا في سلوکك ولا في اعمالك. من اصبح وجوده - 01:21:05

فما كان حينئذ الحج ما كان من مظلوم. نعم. وتسن القراءة فيه. وتسن القراءة يقول شيخ الاسلام ان القراءة جنس القراءة في الطواف افضل من من غيره. لأن القراءة من افضل ما يتقرب به العبد الى الله. نعم. ومن ترك شيء - 01:21:22

من الطواف ولو يسيرا من شوط من السبعة لم يصح. لانه صلى الله عليه وسلم طاف كاملا وقال خذوا عني مناسككم ومن ترك شيئا من الطاعة ولو هشيرة لم يصح طوافه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم طاف كاملا وقال خذوا عني منافعي - 01:21:42

ولان الصلاة الطواف بالبيت صلاة او الطواف الصلاة لو اكملتها كلها وعند التسليم احدثها الصلاة فكذلك هنا فان الرسول طلب كاملا فمثلا لو لم لو كنت في الشوط السابع من الطواف - 01:22:02

لكن انصرفت قبل ان تصل الى الحجر الاسود ولو بقليل. ما صح طوافه. بل لا تنسخ حتى تحادي الحجر وتختم بالاجر. نعم ينويه ان ينوي الطواف لم يصح لانه عبادة اشبه الصلاة. ول الحديث انما الاعمال بالنيات. واذا لم نع - 01:22:22

لم يصح. لانه عبادة وعبادة لا تصح الا بنية. ولان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات مثاله التوابانية جئت لتطوف لكن رأيت انسانا تريده تركت الطعام المطار اصبح معك لانك ما نويت الطواف حينئذ انما نويت هذا الشخص الذي - 01:22:42

انت تلاحمه. اما ان يكون غريما لك او صديق لك او تريده. فانت منتمي انما نويت هذا الشخص الذي يدور على هذا ان تكلمه او لغرض معناه او ان ينمي نسكه بان احرم مطلقا - 01:23:12

وطاب قبل ان يسلب احرامه لنسك معين لبس حقه. هؤلاء ولم يشرقوا الى عمرة ولا الى افراد ولا الى قران. كما لو كنا بباب الاحرام انه يصح والاحرام مطلقا. فمثلا - 01:23:32

لما وصلت الى الميقات احرمنته وش نويت؟ انت والله ما نويت شي. انا انا اشوفك ابشتوا فيني وش الافضل؟ اه قلت له انا قلت لا جئت وقف خلصتها. قلت له والله ما صحت. ما نويت لك لا عمرة لا عمرة ولا افراد ولا - [01:23:52](#)

حتى الان وجوده كعلم احرامك الى نسك معين و طفل ويفسح ثوابه نعم هذا مانع بفتح وهو ما فضل عن جدار الكعبة. لم يصح طوافه لانه من البيت فاذا لم وفيه لم يقف للبيت جميرا او طه على الشاة والشاعر روان - [01:24:22](#)

ما هو البناء التي دعت دار الكعبة مقدارها نحو ستة عشر اصلها لما قاله الازرق لكن الان لا الا يمكن الان احد يطل عيوب الكلية وشيوخ الاسلام ابن تيمية لا صحة الطاعة لو قرر ان انه يمكن الطواف على الشعرا - [01:24:50](#)

وعند جمهور العلماء لا. اما الان كما هو مشاهد لا يمكن احد من من التواضع عليه لانه الكعبة نعم ايش؟ اذا دخلنا المنطقة ومن ترك شيئاً من الطواف. ما ترك. الا من دخل مع الباب الشرقي - [01:25:16](#)

لأنه ما طاب البيت كله. ايش بعض الناس كل ساعة وكله تكرار العمر غير مشروع نعم القاف على جبال الحجر بكسر الحاء المؤمنة لم يصح طوافه لانه صلى الله عليه وسلم طاف من وراء - [01:25:46](#)

وقال خذوا عني مناسككم. الله على جدار الحجر. وهو الذي احيط به ما خرج هنا كعبة عجوزة مخرج من الكعبة. لو رشد راح يطوف ما تختار. نعم. اوقافه عريان او نجس او محدث لم يصح الطواف. القوم لان من شرط حتى ان يكون شاكرا لجميع عورته - [01:26:16](#)

فاما بدأ منها شيء ما شخط او طاب وهو متنجس في بدن نجاسة او طابه على غير وضوء لقوله عليه السلام الطواف في البيت صلاة. الا انكم تتكلمون فيه رواه الترمذى - [01:26:46](#)

والاكم عن ابن عباس الا ان الله هباء من الكلام. نعم لابس مخيط لابس مخيط صح وكذا. كذلك وان طفى المحرم لابسة او لابس وهو لابس يعني خبر امتداد مأله او لابس حائطك او اني لابس لكن بس ما يستحق الحال لان من شرط الحالة ان يكون - [01:27:06](#)

سوى الا ان يقال ان المضاف الى المنكر منكر والا وان طاف محرم وهو لابس صحة رواه ولكن عليه فدية. معناه ما حرمت من الميقات ليه؟ نعم كما يأثم لا يكون له عذر. نعم. ثم اذا تم طوافه يصلى ركعتين نفلا يقرأ فيهما - [01:27:36](#)

والاخلاص بعد الفاتحة. وتجزى مكتوبة عنهم وحيث رکعهما جاز. والافضل والافضل كونه خلف المقام بقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. ثم اذا فرغ من طوافه صلى ركعتين ينسى الله ما في غير المقام جلس فانه يجزي في اي مكان من الحرم رکعهما لا [01:28:16](#)

خلف المقام افضل لان العلماء يرى الوجود. عملا بقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. قالوا هذا امر والامر يحتفلون به لكن الامام النجاري يقول مقام ابراهيم له ليس هو خاص بهذا الحجر المحاط عليه الان بل مقام ابراهيم - [01:28:46](#)

في الحرم مقام ابراهيم فسواء كان المسجد او بيتك الا داخل وجوهنا قام ابراهيم هذا هو اختيار ابن جرير واما بالمعرفة وخاصة بهذا المكان الرسول صلى خلفه وتلاه متخذون من مقام ابراهيم مصلاه. يقرأ في هاتين - [01:29:06](#)

ركعتين بعد الفاتحة من سورة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. ما السبب في قراءة هاتين الحكمة في قراءة هاتين الشركاء في [01:29:26](#) الطواف نفهم انهاتين السورتين تضمننا توحيد الطلب التوحيد الطلبية

والتوحيد العلمي الخبري الاعتمادي. فهاتان الشورتان تضمننا الا يعبد الا الله. وتضمننا ايضا سورة قل هو الله احد ان الله سبحانه وتعالى لم يزل موجودا بصفاته الالائفة بجلاله فقراءة هذا الاسبوع الطيب بعد الطواف تنويه لك انت ايها الطائف. انك لا لا - [01:29:46](#)

هذا البيت وان طوافك بالبيت ليس عبادة للبيت. فتقول لا اعبد ما تعبدون. وتقول الله الصمد ما الله قل هو الله احد لا شريك له الله الصمد اي الذي تضمن اليه الخلائق في حوالجها - [01:30:16](#)

فكأن المعنى لا اعبد هذا البيت بطوائف. وطوافه ما هو الا عبادة لله فاني متوجه بعبادتي اليه. لا اعبد ما يعبد غيري. وانا اعبد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم - [01:30:36](#)

لم يكن له كفوا احد. وانما طفت بهذا البيت امتنالا لامر الله. حيث يقول وهي التوبة بالبيت العتيق فقراءتك لهاتين السورة ان عقب الطواف كانك تخبر نفسك لتنبهها على ان هذا الطواف ليس عبادة - [01:30:56](#)

البيت انما هو عبادة لله اذ امرك ان تطوف في هذا البيت لم تذررت لا انك جعلت البيت معبودا لك بل انت معبودك الصمد. الاحد الفرد العظيم الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. وانك لا - [01:31:16](#)

لا تعبد ما يعبدك كفار قريش وغيرهم بل تعبد الله وان طوافي بهذا البيت امتدادا للصمد للحادي الذي قال وليطوفوا بالبيت العتيق. هذا هو الحكمة في قراءة هاتين السورتين. ومعلوم انه لو - [01:31:36](#)

قرأ غيرهما جاسر. والله اعلم - [01:31:56](#)